ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Dr. Dhamia Hussein Ghadeeb Al-Rubaie

University:
Al-Mustansiriya University
College: College Of Arts

Keywords:

Social responsibility, corruption, anti-corruption, objectivity, electronic journalism, the Middle East.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	19 May 2024
Accepted	14 Jun 2024
Available online	1 Jul 2024

CC BY

The social responsibility of Arab press in combating corruption

An analytical survey of journalistic arts on the website of Asharq Al-Awsat, the Saudi newspaper, For the period from 9/1/2023 until 12/31/2023

A B S T R A C T

First of all we all know that Corruption threatens the systems of states, morals, and societies in general. Corruption is the misuse of power in order to achieve personal gain, as stipulated in the definition of Transparency International, which is the largest non-governmental organization in the world to combat corruption.

The phenomenon of corruption in all its forms and patterns is present in most Arab and Iraqi societies, and its negative impact has become clear in all the main sectors of the state and society, which leads to an important role for the media, which is one of the means used in combating corruption in all its administrative, social, political and economic types.

It can be said that corruption is no longer limited to paying bribes, theft, intermediaries, and spending public money. Corruption is every violation of the system or transgression of the laws of the state.

It is difficult to limit the repercussions of corruption and its negative effects, as they affect various fields of public life, which leads to the weakening of the spirit of citizenship, its feeling and its practice, and which is reflected in public morals in general, in addition to the inequality between citizens before official bodies and institutions, as some receive special treatment and certain facilities due to their relationships and connections. Removing honest employees who constitute an obstacle to corruption and spoilers, and replacing them with bribers and those close to political parties and centers of influence, All of this undermines the spirit of citizenship and weakens the moral spirit in dealing with the public affairs of citizens in any country in the world. The matter is not limited to the Arab countries or Iraq in particular. From here, our scientific research begins by focusing on the moral responsibility that lies with us as specialists, academics, and media outlets. Confronting corruption and its system, which has now possessed octopus arms in every aspect of life, Therefore, our research has three scientific axes, the first of which is based on:

The methodological focus of the study: To know the causes of the problem, its objectives, the scientific research methodology on which the research was based, and the research questions, leading to attempts to develop proposals and solutions to the phenomenon of the research topic.

The Theoretical Focus: It is necessary to understand the types of corruption, its causes, ways of spreading it, and the role of the media in combating it, reaching the ethical principles that must be available in the Arab press to confront and combat corruption, and the role of media institutions, specifically journalism, in fighting corruption.

The third axis is the axis that focuses on the analytical aspect of scientific research, represented by our study of the website of the Saudi newspaper Asharq Al-Awsat, which is published from London, through an analytical survey of the site and the issues issued therein during the research period.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss16.3672

المسؤولية الاجتماعية للصحافة العربية في مكافحة الفساد
دراسة تحليلية للفنون الصحفية في الموقع الالكتروني
لصحيفة الشرق الأوسط السعودية
للمدة من 1/9 / 2023 ولغاية 31 / 12 / 2023

م. د . ضمياء حسين غضيب الربيعي/ الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم الاعلام

الخلاصة:

يركز بحثنا الموسوم بالمسؤولية الاجتماعية للصحافة العربية في مكافحة الفساد على ثيمة رئيسة ، أصبحت منتشرة في العالم الا وهي الفساد وفي المقابل مكافحته سواء من قبل وسائل الاعلام ام الحكومة ام منظمات المجتمع المدني ومؤسسات النزاهة التي تلاحق الفاسدين وتطيح بشبكاتهم .

جاء هذا البحث بثلاثة محاور علمية ترتكز في أولها على : المحور المنهجي للدراسة لمعرفة أسباب المشكلة وأهدافها ومنهجية البحث العلمي التي استند اليها البحث وتساؤلات البحث وصولًا الى محاولات وضع مقترحات وحلول لظاهرة موضوع البحث ، اما المحور الثاني فهو النظري لابد منه للوقوف على أنواع الفساد واسبابه وطرق تفشيه ودور وسائل الاعلام في مكافحته وصولا الى المبادئ الأخلاقية التي يتوجب توفرها في الصحافة العربية لمواجهة الفساد ومكافحته ودور المؤسسات الإعلامية وتحديدا الصحفية في محاربة الفساد ، والمحور الثالث ركز على الجانب التحليلي للبحث العلمي متمثلا في دراستنا للموقع الالكتروني لصحيفة الشرق الأوسط السعودية والتي تصدر من لندن عبر دراسة مسحية – تحليلية للموقع والاعداد الصادرة فيه اثناء مدة البحث .

وتركزت مشكلة البحث في المسؤولية الاجتماعية التي تقع على عاتق الصحافة في مكافحة الفساد وملاحقته وقيمة الموضوعية بوصفها احدى ركائز المسؤولية الاجتماعية في الفنون الصحفية التي قدمتها الصحيفة ، وقام هذا البحث بمسحها مسحا شاملا قبل وبعد البحث ومن ثم تحليل مضمونها .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

اعتمد البحث المنهج الوصفي للتوصل الى نتائج علمية وموضوعية وعملية تتناسب مع مجتمع البحث بالاستناد الى أداة تحليل المضمون عبر وضع فئات تحليلية رئيسة وأخرى فرعية للبحث تم عرضها على أساتذة محكمين نالت قبولهم وتم الاخذ بملاحظاتهم القيمة .

البحث بعد التحليل توصل الى جملة من النتائج التي اجابت عن مجموعة تساؤلات تم وضعها مسبقا تلخصت في اهم الفنون الصحفية التي ركزت على موضوع كشف الفساد والتعريف به ومكافحته ، أهمية الخبر والتقرير والتحقيق والعمود الصحفي في القيام بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه موضوع البحث (الفساد ومكافحته) ، فضلا عن مجموعة من النتائج الأخرى التي سترد في معرض البحث ، فضلا عن التوصيات التي وضعها البحث لقيام الصحافة بأخذ دورها الحقيقي والفاعل في مكافحة الفساد وتعريف الجمهور بقيمة المعرفة القانونية وما يترتب على الفساد واثاره الاجتماعية .

استعان البحث بجملة من المصادر العلمية التي اغنت البحث وأضافت له قيمة معرفية بغية جعله جديرا بالاهتمام.

المقدمة

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

يهدد الفساد أنظمة الدول والأخلاق والمجتمعات عامة فالفساد هو سوء استغلال السلطة من اجل تحقيق مكاسب شخصية حسبما نص عليه تعريف منظمة الشفافية الدولية التي تعد اكبر منظمة غير حكومية في العالم لمكافحة الفساد .

إن ظاهرة الفساد بكل إشكالها وأنماطها مستشريه في اغلب المؤسسات العربية او العراقية وتأثيرها السلبي أصبح واضحًا في مجمل القطاعات الأساسية للدولة والمجتمع ما يؤدي إلى وجود دور مهم لوسائل الإعلام التي تعد إحدى الوسائل التي تستخدم في مكافحة الفساد بكل اشكاله الإدارية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

ويمكن القول بان الفساد لم يعد مقتصرًا على دفع الرشى والسرقة والوساطات والمحسوبيات وبصرف المال العام ، فالفساد هو كل خروج على نظام او تجاوز للقوانين .

ومن الصعب حصر انعكاسات الفساد وآثارها السلبية اذ انها تطال مختلف ميادين الحياة العامة وبما يؤدي الى اضعاف روح المواطنة والاحساس بها وممارستها وبما ينعكس على الاخلاق العامة اجمالا ، فضلا عن عدم المساواة بين المواطنين امام الهيئات والمؤسسات الرسمية اذ يحظى البعض بمعاملة خاصة وتسهيلات معينة نظرا لعلاقاتهم وارتباطاتهم وتنحية الموظفين النزيهين الذين يشكلون عقبة امام الفساد والمفسدين

واستبدالهم بالمرتشين والمقربين من الأحزاب السياسية ومراكز النفوذ كل ذلك يزعزع من روح المواطنة ويضعف الروح الأخلاقية في التعاطي مع الشؤون العامة للمواطنين في أي بلد في العالم ، فالأمر لا يقتصر على الدول العربية او العراق على وجه الخصوص ، من هنا ينطلق بحثنا العلمي هذا في التركيز على المسؤولية الأخلاقية التي تترتب علينا بوصفنا مختصين واكاديميين ووسائل اعلام في التصدي للفساد ومنظومته.

المبحث الأول :

الاطار المنهجي للبحث

1- **مشكلة البحث** : تعد المسؤولية الاجتماعية للصحافة من اهم الاخلاقيات التي لا بد من تجديد الفكر والتراث العلمي بها اذ يكشف التحليل الدلالي وتحليل المضمون لوسائل الاعلام بشكل عام عن شيوع الكذب وبتر الحقائق وقلبها وتلوين الاحداث لأسباب سياسية وايديولوجية لا سيما في كشف قضايا الفساد ، وتعد الموضوعية من اهم عناصر المسؤولية الاجتماعية للصحافة في نقل الحقائق وكشفها لارتباطها بمصداقية وسائل الاعلام التي تشكل الراي العام ، فكلما كانت الموضوعية بدرجة عالية للصحيفة ارتفعت مصداقيتها ، فالنزاهة والحيادية والدقة والتوازن والاكتمال والموضوعية ، كلها عناصر أصبحت جزءًا لا يتجزأ من بناء مصداقية الاعلام ، من هنا تأتي مشكلة البحث التي تناقش وتشير الى كيفية مكافحة ومواجهة الفساد باشكاله كافة عبر الموضوعية والمصداقية وكشف الفنون الصحفية التي تبنت مجابهة الفساد سواء كانت على مستوى محلي او عربي او دولي . وركز البحث على تساؤلات رئيسة محورية تلخصت محورين هما محور الفساد ومحور وسائل الاعلام وتضمنت الاتي :

أ - ماهي صور الفساد وأنماطه وأثاره وأسباب انتشاره في المجتمع العربي ؟

ب- ماهي انواع قضايا الفساد التي يصعب على الجمهور متابعتها وكشفها؟

ج- ما هي اهم قضايا الفساد التي ركزت عليها صحيفة الشرق الأوسط وتابعتها بالفنون الصحفية (الخبر ، التقرير ، التحقيق ، المقال والعمود الصحفي) ؟

د- ماهي الفنون الصحفية التي لها القدرة على التصدي لقضايا الفساد في الصحافة العربية ؟

هـ - ماهي المصادر التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات عن قضايا الفساد؟

و - معرفة طرق وأساليب المعالجة من قبل الصحافة العربية لتلك القضايا؟

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ز – قيمة الموضوعية بوصفها إحدى مرتكزات المسؤولية الاجتماعية وكيفية توظيفها من قبل الصحيفة في مكافحة قضايا الفساد ونشرها للجمهور ؟

2- **أهمية البحث** :

تكمن أهمية البحث في ضرورة تفعيل المسؤولية الاجتماعية للصحافة في معالجة القضايا والظواهر الشاذة وغير القانونية في مجتمعاتنا العربية وايقاظها من سبات الاكتفاء بنقل المعلومة بعد ان دخل الاعلام عصرا ناهضا جديدا بالتقنيات الرقمية التي ولجتها الصحافة الورقية وتحولت عبر الوقت الى نسخ الكترونية تنتشر بسرعة البرق وتدخل حياة كل انسان يحمل هاتفا محمولا او جهاز حاسوب او لوحي متنقل ، فتأتي أهمية مكافحة الفساد ومتابعته والاشتراك في القضاء عليه من الصدق والدقة والموضوعية في التعاطي مع موضوعة الفساد كظاهرة هجينة ومدمرة للأسس المجتمعية.

3- **اهداف البحث :**

يهدف البحث الى الإجابة عن التساؤلات التي وضعها وتأشير حجم ونوع وكم وكيفية إدارة المسؤولية الاجتماعية للصحافة العربية بالوقوف بوجه الفساد وعدم الاشتراك بان تكون جزءا من دائرة الفساد والافساد .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

4- **منهج البحث:**

يعد هذا البحث جزءا من الدراسات الوصفية القائمة على المسح والتحليل للمضمون الصحفي لتشخيص مكانة المسؤولية الاجتماعية من حيث (الموضوعية) للصحافة العربية في مكافحة الفساد وإظهار اشكاله وعرضه بحيادية، وتم اعتماد منهج المسح بأسلوب الحصر الشامل لجميع بيانات عينة الدراسة التحليلية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى باعتماد وحدة الفكرة والموضوع بهدف الوصف الموضوعي والمنتظم والكمي للمحتوى المنشور لمادة الاتصال ، وتلبية للاحتياجات البحثية التي تمت صياغتها في تساؤلات البحث ، وطبقا للتصنيفات البحثية والمحاور التي وضعت في هذه الدراسة .

5- **حدود البحث:**

يعد المضمون المنشور في صحيفة الشرق الأوسط / النسخة الالكترونية هو المجتمع الأصلي للدراسة التحليلية المقدمة في هذا البحث ويشمل (الخبر، التقرير، التحقيق، المقال والعمود الصحفي) والذي تضمن موضوعات تعنى بأخبار الفساد ومكافحته محليا وعربيا ودوليا وبواقع 1240 مادة صحفية بعد اجراء عملية الحصر الشامل لها خلال المدة التي خصصت للبحث.

الاطار الزماني للبحث :

تابع البحث المدة الزمنية الممتدة من 1/ 9 ولغاية 31/ 12 / 2023 كاطار زمني للدراسة المقدمة بأربعة اشهر وهي مدة كافية للوقوف على عنصر وشرط الموضوعية في نقل اخبار الفساد ودور الصحيفة كمسؤولية اجتماعية تقع على عاتقها في مكافحة الفساد سياسيا واجتماعيا واقتصاديا .

المبحث الثاني : (الاطار النظري للبحث)

المسؤولية الاجتماعية لمكافحة الفساد من خلال وسائل الاعلام

أولا: المسؤولية الاجتماعية للصحافة

يعد مفهوم المسؤولية الاجتماعية مفهومًا غربيا انتقل الى الاعلام والصحافة من مجالي الاقتصاد والعلاقات العامة ،" فقد ساد بين أوساط المشتغلين بالمجالين الأخيرين في الربع الأخير من القرن التاسع عشر ، حينما دعت التطورات الاقتصادية التي حدثت في الولايات المتحدة الامريكية الى اظهار الحاجة الى التزام المنشآت بمسؤولياتها الاجتماعية ،حيث قوى تيار الاحتكارات الاقتصادية ، واندفعت المشروعات نحو تحقيق اكبر قدر ممكن من المصالح الخاصة للمشروع على حساب المصلحة العامة للجماهير ، وقد أدى ذلك الى خلق المناخ المناسب لظهور المفهوم" (صادق:1989: 22).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ويؤرخ لهذا المفهوم في الاعلام والصحافة بتقرير لجنة حرية الصحافة الامريكية ، الصادر عام 1947 والذي نبه الى ان التجاوزات التي تحدث من قبل الاعلام والصحافة لها اكبر الضرر على المجتمع ، وهو التقرير الذي يعد أساس نظرية المسؤولية الاجتماعية للصحافة ، التي جاءت كمراجعة للنظرية الليبرالية التي سادت الاعلام والصحافة الغربيين حتى اربعينيات القرن الماضي ، وقد اكمل التأسيس النظري لنظرية المسؤولية الاجتماعية للصحافة الرواد : ادوارد جيرالد ، ثيودور بترسون ، وليام ريفرز ، جون ميرل وغيرهم ، وصولا لمنظريها المحدثين ديني اليوت ، كليفورد كريستيانز وغيرهما .

والمسؤوليات الاجتماعية الإعلامية او الصحفية يتم ادراكها من خلال مستويات ثلاث وهي : (مكاوي 1994 : 167)

أولا : القيام بالوظائف الممكنة او الأدوار الاجتماعية الملائمة للصحافة ، ويشمل ذلك الوظائف السياسية والتعليمية ووظائف الخدمات والوظيفة الثقافية .

ثانيا : معرفة المبادئ التي ترشد وسائل الاعلام ، ومن بينها الصحافة الى تحقيق الوظائف السابقة بطريقة ايجابية او مسؤولة .

ثالثا : معرفة أنواع السلوك التي يجب مراعاتها من جانب الإعلاميين والصحفيين لتحقيق هذه المبادئ الارشادية.

ولا يمكننا هنا تجاوز المسؤولية الأخلاقية لوسائل الاعلام والتي تعد من الابعاد غير الملزمة لكنها ضرورية للإسهام في تنمية المجتمع فضلا عن المسؤولية الخيرية والتي تعنى بكل ما تسهم به المسؤولية من سلوكيات مقبولة بشكل لا يتعارض وقيم أصحاب المصالح المرتبطة بها واخلاقياتهم (المرهج : 2024 ، ص 26)

وينظر ديني اليوت ELLIOT للمسؤولية الإعلامية من خلال ثلاث فئات هي :

1- مسؤولية الإعلامي تجاه المجتمع العام ويتحقق ذلك من خلال اتاحة المعلومات وعدم الحاق الضرر بالأخرين .

2- مسؤولية الإعلامي تجاه المجتمع المحلي ، وهي امتداد للمسؤولية الأولى وتعتمد على نشر ما يتوقعه الافراد من المجتمع ، وما يتوقعه المجتمع من الافراد ، واخبار الناس بما يحقق صالحهم .

3- مسؤولية الإعلامي تجاه نفسه ، من خلال أداء الرسالة الإعلامية بأقصى قدر ممكن من الدقة والأمانة والصدق والموضوعية لما يعتقد انه صالح للمجتمع . (المرجع السابق :167 – 168).

ويتضح مما تقدم ان المسؤولية الاجتماعية للصحافة تشمل أداء مجموعة من الوظائف ، بشرط مراعاة الالتزام بقيم مهنية معينة مثل (الدقة ، الصدق ، الموضوعية) ويركز هذا البحث على قيمة " الموضوعية " في دور عينة البحث (جريدة الشرق الأوسط) بممارسة دورها في مكافحة الفساد وهذا ما سيتجلى لنا في تحليل مضمون العينة في الجزء العملي من البحث .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ثانيًا: الفساد ومكافحته

أ - مفهوم الفساد واشكاله :

لم يجمع الباحثون على تحديد ماهية الفساد وتعريفه ويرجع ذلك للطبيعة المعقدة واختلاف الزاوية التي ينظر من خلالها لهذه الظاهرة التي انتشرت في مجتمعاتنا العربية وسيما في العراق والشرق الأوسط بسبب التغيرات المتلاحقة التي أدت الى اختلال في البنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية الامر الذي ترتب عليه ظهور العديد من صور الفساد واشكاله ، وعلى الرغم من ذلك فهناك بعض التعاريف التي حازت قبولا وأصبحت تستخدم على نطاق واسع ، كرؤية الفساد بانه : خروج الموظف عن مقتضيات الوظيفة العامة والقواعد المحددة لها ، والتي يتعين عليه الالتزام بها رغبة في تحقيق نفع له على حساب هذه الوظيفة(عبد العزيز: 2006 :3) ؛ (مطر: 2011: 22-23)،، ويرى اخر ان الفساد الإداري هو ادراك القواعد الرسمية في سبيل تكوين أنماط معينة من النفوذ والتأثير لتحقيق مصلحة خاصة (أبو سن1417 هـ، :91).

ومن اهم تعاريف الفساد هو تعريف البنك الدولي بانه : " إساءة استغلال السلطة العامة لتحقيق مكاسب خاصة " وقد اخذ على هذا التعريف بانه قصر الفساد على القطاع الحكومي فقط ، غير ان منظمة الشفافية الدولية اضافت القطاع الخاص بتعريف الفساد بانه إساءة استغلال السلطة المخولة لتحقيق مكاسب خاصة ، وهو ما يكون معه التعريف اكثر اتساعا ليشمل القطاعين العام والخاص .

واختارت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد للعام 2003 تعريفا للفساد فلسفيا او وصفيا ، بل انها انصرفت الى تعريفه من خلال الإشارة الى حالات يترجم فيها الفساد الى ممارسات فعلية على ارض الواقع ومن ثم القيام بتجريم هذه الممارسات وهي الرشوة بجميع اشكالها في القطاعين العام والخاص ، والاختلاس بجميع وجوهه ، والمتجرة بالنقود وإساءة استغلال الوظيفة ، وغسل الأموال والاثراء غير المشروع وغيرها من أوجه الفساد الأخرى (مصلح : 2017)

ونرى بان الفساد لا يقتصر على استغلال رجال السلطة والإدارة والعاملين في دوائر الدولة لنفوذهم فقط بل يشمل كل شخص طبيعي مخول بأداء خدمة عامة لا تتوفر فيه شروط الكفاءة الوظيفية والقيادية ويقوم باستغلال وظيفته لتحقيق مصالحه الشخصية او عدم تقديم الخدمة اللائقة بالمواطن الذي سيكون ضحية اختيار هذا الموظف في هذا المكان الإداري .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ب- اشكال الفساد :

تعددت اشكال الفساد وتنوعت لكننا سنركز في هذا البحث على سبعة اشكال رئيسة اجمع عليها اغلب الباحثين حول العالم وستكون محورا لدراستنا ونتبعها لاحقا من خلال المسح والتحليل العلمي ، وكالاتي :

1- إساءة استعمال الممتلكات العامة : يتمثل في اختلاس الممتلكات او تبديدها او تسريبها بشكل او باخر ، ان اختلاس الممتلكات او تبديدها او تسريبها هي جرائم مترادفة من الناحية العامة ، وتعني سرقة الموظف العام ما يؤتمن عليه من ممتلكات الدولة او إساءة استعمال هذه الممتلكات والتي يتمكن عن طريقها من تكوين ثروات هائلة خلال مدة وجيزة(مطر: مصدر سابق: 363).

2- الاثراء غير المشروع : تعرف المادة 20 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد الاثراء غير المشروع لمسؤول عمومي بانه " زيادة موجوداته زيادة كبيرة لا يستطيع تعليلها بصورة معقولة قياسًا الى دخله المشروع " كما تعرفه اتفاقية البلدان الامريكية لمكافحة الفساد على نحو مشابه ، ويمكن القول بانه من السهل اثبات الاثراء غير المشروع اكثر من النشاط الفاسد الذي تم بفضله كسب الممتلكات لان الأطراف في معاملة غير شرعية قد يحاولون ستر عملية الاحتيال التي يقومون بها وربما لا يتوفر عليها شهود او لا تتوفر الرغبة والاستعداد للإبلاغ عنها (علي:2005 : 2) .

3- غسيل الأموال : ويعني تحويل او إخفاء الإيرادات المتأتية عن الجريمة ، بما في ذلك فعل الفساد ، في محاولة لعدم اظهار الأصول غير المشروعة للإيرادات ، (NIDHLS, :424) على الرغم من ان غسيل الأموال يحدث بعد مباشرة الفعل الفاسد ، فمن الضروري منعه لان وكالات انفاذ القانون لن تتمكن في حالة النجاح في غسيل الإيرادات من تحديد الممتلكات المسروقة واعادتها الى الملكية العامة ومن شأن العراقيل الموضوعة امام غسيل الأموال منع الموظفين العموميين من اختلاس الأموال العامة وتقاضي الرشاوى في المقام الأول وتطلب المادة 14 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد من الدول الأطراف مكافحة غسيل الأموال عبر الجمع بين تطبيق قانون وطني وانشاء نظام داخلي شامل للرقابة والاشراف على المصارف والمؤسسات المالية .

4- الرشوة والجرائم المشابهة : تعني الرشوة كما عرفتها اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في المادة 15 منها : منح موظف حكومي مزايا غير مستحقة بقصد التأثير عليه لكي يقوم بفعل ما او يمتنع عن القيام بفعل ما لدى أداء واجباته الرسمية (السالم 2009)

وتعد الرشوة احد الاشكال الأكثر شيوعا للفساد الكبير ، غير انها أيضا اكثر اشكال الفساد البسيط انتشارا حول العالم ، اذ يقدر البنك الدولي قيمة السوق العالمية للرشاوى بقيمة (Kaufmann,. 83) تريليون دولار سنويا ، أي نحو 3% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وقد يحمل الارتشاء الكثير من اشكال المزايا غير المستحقة إضافة الى الأموال ، اسهم في شركات ، معلومات داخلية ، خدمات بسيطة او حتى وعود بمزايا مستقبلية .

5- الابتزاز : يختلف الابتزاز عن الرشوة في انه يضم طرفا يكره طرفا اخر على تقديم فائدة غير مستحقة عبر التهديد بالعنف عادة ، او الملاحقة القضائية او افشاء معلومات مضرة ، وقد يكون ضحية الابتزاز شخصا عاديا او مسؤولا حكوميا على السواء ، ففي الحالة الأولى لا يترك للشخص العادي خيار سوى تلبية طلب المسؤول العام اذا أراد الحصول على خدمات أساسية او تنفيذ أنشطة اعمال مشروعة ، اما في الحالة الثانية فقد تحصل جماعات الجريمة المنظمة او الأشخاص العاديين على تنازلات من الموظفين الحكوميين بالتهديد بالعنف او بإفشاء معلومات مضرة بحق أولئك الموظفين القطري: 2012 : 101) ويتصف الفساد البسيط السائد اجمالا في دول الشرق الأوسط بانه الأقرب الى الابتزاز منه الى الرشوة .

6- المتاجرة بالنفوذ : وتعني استغلال النفوذ أي بيع موظف حكومي او أي شخص اخر لنفوذه الحقيقي او المفترض على أصحاب القرار سواء كان على علم بالصفقة غير الشرعية او لا وتعرف المادة 18 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد المتاجرة بالنفوذ بانها وعد موظف عمومي او أي شخص اخر باي مزية غير مستحقة او عرضها عليه او منحه إياها ، او قيام ذاك الموظف او الشخص الاخر بالتماسها او قبولها ، لكي

يستغل ذلك الموظف نفوذه الفعلي او المفترض بهدف الحصول من إدارة او سلطة عمومية تابعة للدولة على مزية غير مستحقة ، وتعترف الاتفاقية الاوربية بشأن الفساد واتفاقية الأمم المتحدة المذكورة باقتصار المتاجرة بالنفوذ على حالات " النفوذ غير الشرعي " او " استغلال النفوذ " (Glossary:29-30) بشكل يختلف عن بقية اشكال الفساد الواردة في البحث أعلاه .

7- إساءة استغلال الوظائف: يظهر مفهوم إساءة استغلال الوظائف في ثلاث معاهدات متعددة الأطراف بشأن الفساد : فالمادة 19 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد تعرف هذه الجريمة بانها قيام او عدم قيام موظف عمومي بفعل ما لدى اضطلاعه بوظيفته ،بغرض الحصول على مزية غير مستحقة لصالحه او لصالح شخص او كيان اخر ، مما يشكل انتهاكا للقوانين ، وتعرف الاتفاقية الامريكية لمكافحة الفساد الجريمة في المادة (6-1-ج) بانها :" أي فعل او اغفال في أداء واجباته الرسمية من جانب الحكومة او من أي شخص يؤدي وظائف عمومية لغرض الحصول على فوائد غير مشروعة لنفسه او لطرف ثالث " وتتبنى اتفاقية الاتحاد الافريقي تعريفا مطابقا لذلك من حيث الجوهر (السابق : 26-27).

ج - دور الصحافة في مكافحة الفساد

تعد عملية مكافحة الفساد حسب رأي الباحثين أنها تتكون من منظومة خماسية الإبعاد تتبع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية والقانونية منها :

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

١ -إصلاح الإدارة السياسية

٢ -إصلاح المؤسسات واشراك المجتمع المدني

٣ -إصلاحات إدارية وتفعيل الرقابة

٤ -إصلاح السلطة القضائية

٥-تفعيل دور وسائل الإعلام

و كل هذه مجتمعة تحد من ظاهرة الفساد واسعة الانتشار وذات الجذور العميقة والإبعاد الواسعة وتتداخل فيها عوامل متعددة يصعب التمييز بينها ، وتختلف درجة شموليتها من مجتمع إلى أخر وهي اكبر حاجز فردي واجتماعي يواجه التنمية البشرية والاقتصادية.

وأصبحت وسائل الاعلام الحديثة في الكثير من دول العالم هي اكثر منبر حيوي لما تتمتع به هذه الوسائل من ميزة تتيح لأي شخص نشر رايه بسهولة ويسر وفي اسرع وقت ممكن كما انها تساعد على إمكانية الوصول للفساد والمفسدين مما يجعل عملية مراقبتهم ومتابعتهم وكشفهم امرًا اكثر تيسيرا من ذي قبل .

ولعل ابرز التيارات الصحفية المعاصرة في الصحف الامريكية في مكافحة الفساد تتمثل في الصحافة الاستقصائية او ما كان يسمى بالتغطية الاستقصائية علم الدين:2004 :202.) وتعود نشأة هذا اللون من التغطيات الصحفية الى القرن الماضي ، وسمي محرروه بالمنقبين عن الفساد وقد اطلق هذا الاسم اساسًا على مجموعة الصحفيين الذين قاموا بحملات صحفية مهمة ضد الفساد سيما في عام 1902 ، حين أدى التوسع الصناعي السريع بعد الحرب الاهلية الى الكثير من أنواع الظلم وكانت الاحتكارات موضع قلق عام ورأى فيها بعض المراقبين تحالفًا غير سديد بين التجارة السياسية واعتماد هؤلاء الصحفيين (المنقبون عن الفساد) في حركتهم الصحفية على نشر تحقيقات صحفية كاشفة مبنية على وثائق رسمية وخاضعة لمراقبة الخبراء وبرزت حركة المنقبين عن الفساد كقوة مهمة عام 1906 ثم اخذت تنحسر بعد ذلك بعامين ، ثم بلغت ذروة نجاحها سنة 1911 مرة أخرى (Alexander :1998 :2-15) .

ويأتي هنا دور الاعلام الجديد سيما بعد الثورة الإعلامية الالكترونية المذهلة وما اقرته التقنية الرقمية من تطورات في وسائل الاعلام الجديد أدت الى تحوله من حقل المعلومات وضخها للمتلقي فقط الى اتاحة حرية التعبير عن الراي ووسيلة للتفاعل والتواصل والمشاركة وفضح الفساد بأشكاله كافة ، ويرى هذا البحث ان دور الصحافة العربية وتحولها من مجرد اصدار ورقي محدود الى اصدار رقمي بنسخ الكترونية تنتشر لكل انحاء العالم بضغطة زر عبر الجهاز اللوحي المحمول او الحاسوب او جهاز الهاتف النقال يجعل مكافحة الفساد عملية مشتركة بين الوسيلة الإعلامية والجمهور من خلال توجيهه لمكامن الفساد عبر التعليقات وردود الفعل على المنشورات بعد ان اختفى او تلاشى دور حارس البوابة في هذه التقنية .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

د- الموضوعية ودورها في المسؤولية الاجتماعية للصحافة :

– ترى الباحثة الاجتماعية جاي تتشمان *[1] من دراستها لسلوك الصحفيين في ممارسة الموضوعية عندما اجرت ملاحظة بالمشاركة في غرف الاخبار ، وذهبت الى ان الموضوعية تنبع من اربع استراتيجيات ينتهجها الصحفيون:

1- تقديم احتمالات مختلفة في وقت واحد

2- تقديم الدليل على ذكر العبارات المتناقضة عن طريق الاسناد

3- استخدام واع للاقتباسات لتمرير معلومات خطيرة على لسان مصادر لها مصداقية عالية .

* جاي تتشمان : باحثة اجتماعية اختصت في مجال دراسة سلوك الصحفيين في ممارسة الموضوعية

4- وضع القصص الإخبارية في قالب الهرم المقلوب للتأكيد على الأهمية الخبرية للحدث . وكلها استراتيجيات تهدف الى حماية الصحفي واكساب موقفه القوة امام الجمهور وامام رؤسائه بالعمل على حد سواء. William (op .cit , :73) ؛ (حسام الدين: 2003 :147 -148).

ويحمل بعض الباحثين على الموضوعية فيذهب الى انها تعيق المسؤولية فاذا كانت التغطية المسؤولة توجه اهتمام الصحفي الى (ماذا يكتب ؟؟) فان الموضوعية تجعله يهتم (بكيف يكتب ؟) (Glasser: 396- 375)

المبحث الثالث : التحليلي

يدرس هذا البحث النسخة الالكترونية لجريدة الشرق الأوسط السعودية ونسلط الضوء فيه هنا على نبذة عن تاريخ هذه الصحيفة السعودية والتي تصدر بطبعات متعددة ورقية والكترونية في الخليج وطبعة أخرى تصدر في لندن ، أسسها الاخوان هشام ومحمد علي حافظ وصدر العدد الأول منها في 4 يوليو 1978 تصدر في لندن باللغة العربية عن دار نشر مملوكة من قبل المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق وهي شركة مطروحة للتداول(الاعلام السعودي: 2013).

وتعد الشرق الأوسط صحيفة يومية شاملة ذات طابع اخباري عام موجه الى الجمهور العربي في كل مكان شعارها النصي او " الترويسة " التي تعلو الصفحة الأولى لها بانها (صحيفة العرب الأولى) تحتوي على 32 صفحة يومية ، الأولى والثانية والأخيرة وما قبل الأخيرة ملونة باللون الأخضر الذي يميزها وتخصص عادة 11 صفحة للاخبار المتفرقة واربع صفحات لعالم النشر والكتابة واربع صفحات للاقتصاد وثلاث صفحات للاخبار اليومية والمنوعات وصفحتين للراي في حين تخصص الصفحة الأخيرة منها للفنون والاخبار الخفيفة المنوعة وتعتمد في نشر الخبر على النص والصورة ، كما انها تفسح مجالا واسعا للإعلانات على صفحاتها.

في مايو 2023 أعلنت الشرق الأوسط عن عملية تطوير رقمي متكاملة لمنصاتها وحساباتها المختلفة ونسختها المطبوعة ، وشمل التطوير موقعها الالكتروني (عينة هذا البحث) وطرح تطبيق تفاعلي للهواتف المحمولة الى جانب قناة " البودكاست " والنشرات البريدية اليومية ، فضلا عن تحديث منصاتها للتواصل الاجتماعي (صحيفة الشرق الأوسط في 7/ 12/ 2023)

منذ أواخر عام 2004 تميزت الشرق الأوسط بإصدار الملاحق الأسبوعية في مختلف المجالات ويشرف عليها صحفيون متخصصون في المقر الرئيس في لندن وهي كالتالي :

- ملحق حصاد الأسبوع
- ملحق الصحة

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- ملحق التقنية
- ملحق لمسات
- ملحق الاعلام
- ملحق السفر والسياحة
- ملحق فنون وانغام
- ملحق اليوميات (يومي)

ويراس تحرير صحيفة الشرق الأوسط منذ عام 2016 حتى الان الصحفي غسان شربل .

ثانيا : المحور التحليلي لصحيفة الشرق الأوسط

اعتمدنا في هذا البحث استمارة محاور للتحليل تم عرضها على مجموعة من أساتذة الاعلام المحكمين [2] الذين اجازوا صلاحيتها للبحث والتحليل بعد اجراء التعديلات اللازمة عليها من قبلهم.

المحور الأول : المتعلق بالفساد ويتضمن :

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

1-جدول (1) صور الفساد واشكاله التي ركزت عليها الصحيفة:

ت	صور الفساد واشكاله التي تابعتها الصحيفة	التكرار	%	المرتبة
1-	الفساد المالي	520	%41.5	الأولى
2-	الفساد السياسي	315	%26	الثانية
3-	الفساد العلمي	55	%4.5	الخامسة
4-	الفساد الأخلاقي	104	%8.5	الرابعة
5-	الفساد القانوني	246	%19	الثالثة
		1240	%100	

يشير الجدول (1) الى صور الفساد التي تابعتها الصحيفة وقامت بتغطيتها خلال مدة البحث والتي ركزت على الفساد المالي في المرتبة الأولى بنسة 41,5% بينما جاءت المرتبة الثانية بنسبة 26% للفساد السياسي ، وحلت موضوعات الفساد القانوني في المرتبة الثالثة بنسبة 19% ، وفي المرتبة الرابعة كانت فئة الفساد الأخلاقي بنسبة 8.5% وحلت بالمرتبة الخامسة والأخيرة فئة الفساد العلمي التي تابعتها الصحيفة وبنسبة 4.5%.

[2] تم تحكيم الاستمارة والموافقة عليها بعد اجراء التعديلات اللازمة التي تم اجراؤها من قبل كل من الأساتذة : 1- أ. د رائد الملا 2- أ. د رياض خماط 3- أ.م .د عبد الأمير عباس 4- م .د دريد شدهان 5- م. د اسراء جاسم الموسوي / الجامعة المستنصرية / كلية الاداب / قسم الاعلام .

2- جدول (2) قضايا الفساد التي نشرتها الصحيفة وتابعت ملابساتها :

ت	قضايا الفساد التي تم متابعاتها ونشرها	التكرار	%	المرتبة
1-	إساءة استعمال الممتلكات العامة	213	%17.5	الاولى
2-	الاثراء غير المشروع	170	%13	الثانية
3-	غسيل الأموال	79	%7	الرابعة
4-	الرشوة	83	%6.5	الخامسة
5-	الابتزاز	43	%4	التاسعة
6-	المتاجرة بالنفوذ	51	%4.3	الثامنة
7-	استغلال الوظائف بشكل سيء	63	%5	السابعة
8-	التهريب	70	%5.6	السادسة
9-	الاختلاس	33	%2	احدى عشر / الاخيرة
10-	التهرب الضريبي	145	%12	الثالثة
11-	التلاعب بالمعلومات	38	%3	العاشرة
12-	السرقة بانواعها	70	%5.6	السادسة / مكرر
13-	شراء الأصوات الانتخابية	87	%7	الرابعة / مكرر
14-	التزوير بأشكاله القانونية والعلمية والمالية	95	%7.5	الثالثة
	المجموع النهائي	1240	%100	

مجلة الآداب للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الجدول (2) أشار البحث التحليلي فيه بعد اجراء عملية مسح شامل للموقع خلال مدة البحث البالغة أربعة اشهر الى الخروج بأربعة عشر فئة فرعية من اصل موضوعات وقضايا الفساد التي ركزت على ملاحقتها جريدة الشرق الأوسط من خلال موقعها الالكتروني ، وكانت النسبة الأكبر لقضية إساءة استعمال الممتلكات العامة باعتبارها احد اهم قضايا الفساد المنتشرة في منطقة الشرق الأوسط والدول العربية على وجه الخصوص وبنسبة بلغت 17.5% ، وحلت فئة الاثراء غير المشروع في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت 13% ، وجاءت فئة التهرب الضريبي في المرتبة الثالثة بنسبة 12% ، وفي المرتبة الرابعة حلت فئة غسيل الأموال وفئة شراء الأصوات الانتخابية على حد سواء بنسبة بلغت 7% ، وموضوع الرشوة بالمرتبة الخامسة بنسبة بلغت 6.5% ، وحلت فئة التهريب بنسبة 5.6% مع فئة السرقة بأنواعها في المرتبة السادسة ، واخذت فئة استغلال الوظائف بشكل سيء المرتبة السابعة بنسبة بلغت 5% فقط ، اما المتاجرة بالنفوذ كإحدى قضايا الفساد المنتشرة فجاءت بالمرتبة الثامنة بنسبة بلغت 4.3% ، وفي المرتبة التاسعة حلت فئة الابتزاز بنسبة 4% ، ثم فئة التلاعب بالمعلومات بنسبة 3% في المرتبة العاشرة ، وكانت المرتبة الأخيرة لفئة الاختلاس وبنسبة بلغت 2% فقط من

مجموع الموضوعات والقضايا التي ركزت الصحيفة على نشرها ومتابعتها ومكافحتها من خلال الفنون الصحفية.

3-جدول (3) ميادين الفساد التي ينتشر ويرتبط من خلالها بمصالح المواطنين الواردة عبر الفنون الصحفية المنشورة في الصحيفة :

ت	ميادين الفساد المنتشرة	التكرار	%	المرتبة
-1	الأحزاب	153	%12	الثالثة
-2	البرلمان	298	%24	الثانية
-3	رجال الامن	68	%5	الخامسة
-4	السلطة القضائية	25	%2	العاشرة / الأخيرة
-5	الإدارة المالية (الضرائب ، الكمارك ، الأوراق المالية ، المصارف ... الخ)	430	%35	الأولى
-6	القطاع الصحي	66	%4.5	السادسة
-7	القطاع الخاص	49	%3.5	الثامنة
-8	النظام التعليمي الحكومي والأهلي	76	%7	الرابعة
-9	المنظمات غير الحكومية	43	%4	السابعة
-10	المؤسسات الدينية وإدارة العتبات والاوقاف	32	%3	التاسعة
	المجموع	1240	%100	

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

في الجدول أعلاه (3) كانت لدينا عشرة فئات فرعية خرجت من موضع ميادين الفساد التي ينتشر ويرتبط من خلالها بمصالح المواطنين والتي وردت عبر الفنون الصحفية التي نشرها الصحيفة سواء في الخبر او التقرير او التحقيق ، اذا جاء ميدان الفساد الأول في الإدارة المالية التي يتضح من خلالها بنسبة 35% وهي نسبة عالية جدا في تغطية موضوعات الفساد ، وفي المرتبة الثانية حل ميدان البرلمان كاحد أوجه الفساد بنسبة نشر بلغت 24% ، وفي المرتبة الثالثة فئة الأحزاب بنسبة بلغت 12% ، بينما حلت فئة الفساد في النظام التعليمي الحكومي والأهلي بالمرتبة الرابعة بنسبة 7% ، وكانت فئة رجال الامن بالمرتبة الخامسة بنسبة 5% ، وجاء القطاع الصحي بنسبة 4.5% في المرتبة السادسة ،وحل ميدان الفساد في المنظمات غير الحكومية في المرتبة السابعة بنسبة بلغت 4% ، وفي القطاع الخاص بنسبة 3.5% بالمرتبة الثامنة ، فيما احتلت فئة الأوقاف الدينية وإدارة العتبات والاوقاف المرتبة التاسعة بنسبة بلغت 3% ، واحتلت المرتبة الأخيرة فئة الفساد في السلطة القضائية بنسبة بلغت 2% فقط وبالمرتبة العاشرة .

4-جدول (4) طرق مكافحة الفساد التي ركزت عليها الصحيفة في النشر :

ت	طرق مكافحة الفساد	ك	%	المرتبة
-1	مكافحة الفساد بالطرق القانونية	846	%68	الأولى
-2	مكافحة الفساد بالتوعية الدينية	74	%6	الرابعة
-3	مكافحة الفساد بالتوعية الإعلامية المباشرة	200	%16	الثانية
-4	مكافحة الفساد من خلال المنظمات غير الحكومية	120	%10	الثالثة
		1240	%100	

في الجدول (4) ركز البحث على معرفة طرق مكافحة الفساد من خلال موضوعات صحيفة الشرق الأوسط وعبر نسختها الالكترونية وكانت النسب متفاوتة بشكل كبير ويتضح ذلك من خلال الفئة الفرعية الأولى التي ركزت على مكافحة الفساد بالطرق القانونية اذا جاءت بنسبة عالية جدا بلغت 68% بنما يتضح التفاوت بالفئة الفرعية الثانية التي حصدت نسبة 16% وتركزت في مكافحة الفساد بالتوعية الإعلامية المباشرة ، ثم حلت فئة مكافحة الفساد من خلال المنظمات غير الحكومية بنسبة 10% ، بنما احتلت فئة مكافحة الفساد بالتوعية الدينية المرتبة الأخيرة والرابعة بحسب الترتيب الرقمي وبنسبة بلغت 6% فقط .

المحور الثاني/ محور الفنون الصحفية ومكافحة الفساد إعلامياً :

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

5-جدول (5) الفنون الصحفية التي تصدت لموضوع الفساد ومكافحته في الصحيفة:

ت	الفنون الصحفية	التكرار	%	المربة
-1	الخبر	876	%70.5	الأولى
-2	التقرير	164	%13	الثانية
-3	التحقيق	112	%9	الثالثة
-4	المقال والعمود الصحفي	88	%7.5	الرابعة
		1240	%100	

في الجدول أعلاه (5) يناقش البحث في هذا المحور التحليلي الفنون الصحفية التي ركزت وتصدت لها عينة البحث وتمثلت في الخبر بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت 70.5% من البحث ، وبالمرتبة الثانية التقرير الصحفي بنسبة بلغت 13% ، وفي المرتبة الثالثة فن التحقيق الصحفي بنسبة 9% ، وجاء المقال والعمود الصحفي في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة بلغت 7.5% من اصل عينة البحث البالغة 1240 مادة صحفية منشورة تتعلق بالفساد ومكافحته .

6-جدول (6) المصادر الصحفية التي اعتمدتها الصحيفة في متابعة قضايا الفساد :

ت	المصادر الصحفية	التكرار	%	المرتبة

1-	مصادر خارجية وتشمل :			
	أ – وكالات الانباء	532	%43	الأولى
	ب-الإذاعات والفضائيات التلفازية	65	%5	الخامسة
	ج- وسائل التواصل الاجتماعي	21	%1.5	التاسعة
	د- الصحف والمجلات الأخرى	31	%2.5	السابعة
	هـ - النشرات والبيانات الرسمية	18	%1.3	العاشرة
	و- المؤتمرات الصحفية	34	%2	الثامنة
	ز- المواقع الالكترونية	245	%20	الثانية
	ح- شاهد عيان	16	%1	احد عشر / الأخيرة
	ط- مصادر أخرى : أصدقاء ، مهرجان ، إعلانات ، شكاوى المواطنين ، اللجان الرسمية ، مصادفة غير متوقعة ، ملاحظة الصحفي	43	%4	السابعة
2-	المصادر الداخلية وتشمل :			
	أ – المراسل الصحفي للجريدة	121	%10	الثالثة
	ب- أرشيف الصحيفة	44	%4.2	السادسة
3-	تصريحات رسمية	70	%5.5	الرابعة
		1240	%100	

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الجدول (6) أعلاه ركز البحث فيه على المصادر الصحفية التي اعتمدتها الصحيفة موضوع البحث وتمثلت بمحاور رئيسة وفرعية شملت المصادر الخارجية ، والمصادر الداخلية ، والتصريحات الرسمية فكانت النسب الإحصائية لها بعد حصرها كالتالي :

احتلت وكالات الانباء المرتبة الأولى بنسبة بلغت 43% ، والاعتماد على بقية المواقع الالكترونية كمصادر للانباء بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت 20% ، وكانت فئة المراسل الصحفي كمصدر رئيس معتمد بالمرتبة الثالثة بنسبة 10% ، وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة التصريحات الرسمية بنسبة بلغت 5.5% ، فيما احتلت وسائل الاعلام التقليدية كالاذاعة والتلفزيون والفضائيات كمصدر للمعلومات بنسبة 5% في المرتبة الخامسة ، ثم كان الأرشيف الصحفي للجريدة مصدر معلومات معتمد في معظم الاخبار والتقارير الصحفية بنسبة بلغت 4.2% في المرتبة السادسة ، وكانت المرتبة السابعة للمصادر الأخرى التي تمثلت في : الأصدقاء للجريدة والمراسل او مهرجان ، إعلانات ، شكاوى مصادفات غير متوقعة ، او اعتمدت عنصر الملاحظة من قبل مراسلي ومحرري الجريدة بنسبة بلغت 4% . ثم تلتها بقية المصادر على التوالي : المؤتمرات الصحفية ، وسائل

التواصل الاجتماعي ، النشرات والبيانات الرسمية ، وحلت بالمرتبة الحادية عشر والأخيرة مصدر الشاهد العيان كفئة فرعية للمصادر التي اعتمدتها عينة البحث .

7-جدول (7) الأدوار التي اضطلعت بها الفنون الصحفية في الصحيفة بغية مكافحة الفساد:

ت	الأدوار الصحفية	التكرار	%	المرتبة
1-	الدور التعريفي بالفساد	223	%18	الثانية
2-	الدور التحذيري	102	%8	الخامسة
	دور الادعاء العام	76	%7	السابعة
3-	دور الناشط الميداني المحقق	34	%2	الثامنة/ الاخيرة
4-	دور الدفاع عن مصالح المواطنين وحمايتهم من الفساد	467	%37	الأولى
5-	بناء ونشر ثقافة النزاهة	137	%11.5	الثالثة
6-	التشجيع على التبليغ عن المفسدين	109	%9	الرابعة
7-	تكوين جماعات ضغط جماهيري ونقابي	92	%7.5	السادسة
		1240	%100	

الجدول (7) يمثل الأدوار التي قامت بها الصحيفة من خلال فنونها الصحفية عينة البحث بغية مكافحة الفساد والقضاء عليه وكانت النسب فيه متفاوتة اذ احتلت فئة دور الدفاع عن مصالح المواطنين وحمايتهم من الفساد المرتبة الأولى بنسبة بلغت 37% ، بنما حصلت فئة الدور التعريفي بالفساد المرتبة الثانية بنسبة 18% ، وفي المرتبة الثالثة فئة بناء ونشر ثقافة النزاهة بنسبة بلغت 11.5% ، بينما احتلت فئة التشجيع على التبليغ عن المفسدين والفاسدين المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 9% ، وكانت المرتبة الخامسة من نصيب الدور التحذيري بنسبة 8% ، والمرتبة السادسة لتكوين جماعات ضغط جماهيري ونقابي بنسبة 7.5% ، وفي المرتبة السابعة فئة دور الادعاء العام الذي تقوم به الصحيفة بنسبة 7% ، وفي المرتبة الثامنة الأخيرة كانت لفئة القيام بدور الناشط الميداني المحقق بنسبة بلغت 2% فقط .

8-جدول (8) مستوى الموضوعية في نقل ونشر اخبار وموضوعات الفساد ومكافحته إعلاميا :

	الفنون الصحفية	تكرار الفنون الصحفية	مستوى عالي	%	مستوى متوسط	%	مستوى ضعيف	%	مج النسب
1-	على مستوى الاخبار	876	632	%72	170	%19.5	74	%8.5	%100

-2	على مستوى التقارير الإخبارية	164	105	%64	52	%31	7	%5	%100
-3	على مستوى التحقيقات الصحفية	112	86	%76	21	%19	5	%5	%100
-4	على مستوى المقال والعمود الصحفي	88	73	%82	11	%13	4	%5	%100
		1240	896		254		90		

الجدول أعلاه (8) كان جدولا مركباً ركز فيه البحث على مستوى الموضوعية في نقل ونشر اخبار وموضوعات الفساد ومكافحته إعلاميا وخرج بنسب إحصائية يمكن تفسيرها كالتالي :

– على مستوى الاخبار : مستوى الموضوعية المتوسط احتل نسبة 74% بالمرتبة الأولى ، والمستوى العالي بنسبة 72% بالمرتبة الثانية ، وفي المرتبة الثالثة كان المستوى الضعيف للموضوعية بنسبة 8.5 % ، بناءا على عناصر الدقة والجدة وعدم الانحياز المعلوماتي والمصادر المتوازنة في نقل الخبر.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

– على مستوى التقارير الإخبارية : حاز المستوى العالي للموضوعية المرتبة الأولى بنسبة بلغت 64% ، وجاء المستوى المتوسط في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 31% ، وبالمرتبة الأخيرة حل المستوى الضعيف للموضوعية بنسبة بلغت 5% فقط .

– على مستوى التحقيقات الصحفية : نال المستوى العالي للموضوعية المرتبة الأولى بنسبة بلغت 76% ، بينما نال المستوى المتوسط المرتبة الثانية بنسبة بلغت 19% ، والمستوى الضعيف كان اخيرًا بنسبة 5% فقط .

– على مستوى المقال والعمود الصحفي : جاء المستوى العالي للموضوعية بالمرتبة الأولى بنسبة 82% ، وبالمرتبة الثانية المستوى المتوسط بنسبة بلغت 13% ، وفي المرتبة الثالثة الأخيرة حل المستوى الضعيف بنسبة بلغت 5% أيضا .

9-جدول (9) جهود مكافحة الفساد إعلاميا وسياسيا على مستوى الاخبار البالغة 876 خبرا:

	جهود مكافحة الفساد	ك	%	المرتبة
-1	اتفاقيات سياسية لمكافحة الفساد عربيا	465	%53	الأولى
-2	اتفاقيات سياسية لمكافحة الفساد دوليا	211	%24	الثانية

-3	سن قوانين داخلية للبلدان لمكافحة الفساد	35	%4.5	الخامسة
-4	تفعيل قانون النزاهة والمساءلة القانونية للفاسدين	97	%11	الثالثة
-5	ملاحقة الفاسدين قانونيا وإصدار احكام قضائية بحقهم	68	%7.5	الرابعة
		876	%100	

الجدول (9) في أعلاه درس فيه البحث جهود مكافحة الفساد إعلاميا وسياسية على مستوى فن الخبر الصحفي والذي بلغت اعداده بحسب المسح الشامل للموقع الالكتروني لصحيفة الشرق الأوسط 876 خبرا خلال مدة البحث البالغة أربعة اشهر ووجدنا من خلالها خمسة فئات فرعية تم اعتمادها وكالتالي :

- فئة الاتفاقيات السياسية لمكافحة الفساد عربيًا في المرتبة الأولى بنسبة 53% من الاخبار.
- فئة الاتفاقيات السياسية لمكافحة الفساد دولياً بنسبة بلغت 24% في المرتبة الثانية .
- في المرتبة الثالثة حلت فئة تفعيل قانون النزاهة والمساءلة القانونية للفاسدين من خلال الاخبار التي ذكرت ذلك ونقلته بنسبة بلغت 11% .
- وفي المرتبة الرابعة تركزت فئة ملاحقة الفاسدين قانونيا وإصدار احكام قضائية بحقهم وبنسبة بلغت 7.5%.
- بينما احتلت المرتبة الخامسة والأخيرة فئة سن قوانين داخلية للبلدان لمكافحة الفساد وبنسبة بلغت 4.5%.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

10 – جدول (10) جهود مكافحة الفساد إعلاميا وسياسيا على مستوى التقارير الاخبارية البالغة 164 تقريرا اخباريا :

	جهود مكافحة االفساد	ك	%	المرتبة
-1	اتفاقيات سياسية لمكافحة الفساد عربيا	33	%20	الثانية
-2	اتفاقيات سياسية لمكافحة الفساد دوليا	27	%16.5	الثالثة
-3	سن قوانين داخلية للبلدان لمكافحة الفساد	17	%10.5	الخامسة
-4	تفعيل قانون النزاهة والمساءلة القانونية للفاسدين	18	%11	الرابعة
-5	ملاحقة الفاسدين قانونيا وإصدار احكام قضائية بحقهم	69	%42	الأولى
		164	%100	

على السياق ذاته للجدول السابق نفصل في الجدول أعلاه (10) جهود مكافحة الفساد إعلاميا وسياسيا على مستوى التقارير الاخبارية البالغة 164 تقريرا اخباريا :

- جاءت فئة ملاحقة الفاسدين قانونيا وإصدار احكام قضائية بحقهم في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 42% في فن التقرير الصحفي .

- بينما احتلت فئة اتفاقيات سياسية لمكافحة الفساد عربيا المرتبة الثانية بنسبة بلغت 20%.
- وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة اتفاقيات سياسية لمكافحة الفساد دوليا بنسبة بلغت 16.5%.
- بالمرتبة الرابعة حلت فئة تفعيل قانون النزاهة والمساءلة القانونية للفاسدين بنسبة بلغت 11% على مستوى التقارير الإخبارية .
- وفي المرتبة الأخيرة الخامسة كانت من نصيب الفئة الفرعية الخاصة بسن قوانين داخلية للبلدان لمكافحة الفساد بنسبة بلغت 10.5% فقط .

11- جدول (11) جهود مكافحة الفساد إعلاميا وسياسيا على مستوى التحقيقات الصحفية البالغة 112 تحقيقًا:

	جهود مكافحة الفساد	ك	%	المرتبة
-1	اتفاقيات سياسية لمكافحة الفساد عربيا	12	%11	الثالثة
-2	اتفاقيات سياسية لمكافحة الفساد دوليا	6	%5	الخامسة
-3	سن قوانين داخلية للبلدان لمكافحة الفساد	11	%10	الرابعة
-4	تفعيل قانون النزاهة والمساءلة القانونية للفاسدين	31	%27.5	الثانية
-5	ملاحقة الفاسدين قانونيا وإصدار احكام قضائية بحقهم	52	%46.5	الأولى
		112	%100	

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

في الجدول أعلاه (11) يتضح لنا ايضًا جهود مكافحة الفساد إعلاميا وسياسيا على مستوى التحقيقات الصحفية البالغة 112 تحقيقًا وبلغت النسب ومراتبها للفئات الفرعية النتائج الاتية :

- المرتبة الأولى كانت لفئة ملاحقة الفاسدين قانونيا وإصدار احكام قضائية بحقهم بنسبة بلغت 46.5%.
- بينما كانت المرتبة الثانية لفئة تفعيل قانون النزاهة والمساءلة القانونية للفاسدين وبنسبة 27.5% .
- فئة اتفاقيات سياسية لمكافحة الفساد عربيا كانت في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت 11% .
- ثم حصدت فئة سن قوانين داخلية للبلدان لمكافحة الفساد المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت 10% .
- المرتبة الأخيرة الخامسة كانت من حصة فئة اتفاقيات سياسية لمكافحة الفساد دوليا ونسبتها بلغت 5% فقط .

12- جدول (12) جهود مكافحة الفساد إعلاميا وسياسيا على مستوى المقال والعمود الصحفي البالغة 88 مقالا وعمودا صحفيا :

	جهود مكافحة الفساد	ك	%	المرتبة
-1	اتفاقيات سياسية لمكافحة الفساد عربيا	9	%11	الخامسة
-2	اتفاقيات سياسية لمكافحة الفساد دوليا	13	%14	الرابعة
-3	سن قوانين داخلية للبلدان لمكافحة الفساد	22	%25	الثانية
-4	تفعيل قانون النزاهة والمساءلة القانونية للفاسدين	30	%34	الأولى
-5	ملاحقة الفاسدين قانونيا وإصدار احكام قضائية بحقهم	14	%16	الثالثة
		88	%100	

الجدول (12) يبين لنا جهود مكافحة الفساد إعلاميا وسياسيا على مستوى المقال والعمود الصحفي البالغة 88 مقالا وعمودا صحفيا وبالنسب والمراتب الاتية :

- فئة تفعيل قانون النزاهة والمساءلة القانونية للفاسدين احتلت المرتبة الأولى بنسبة بلغت 34% .
- فيما جاءت فئة سن قوانين داخلية للبلدان في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 25% .
- في المرتبة الثالثة كانت فئة ملاحقة الفاسدين قانونيا وإصدار احكام قضائية بحقهم وبنسبة 16% .
- المرتبة الرابعة كانت من نصيب فئة اتفاقيات سياسية لمكافحة الفساد دوليًا وبنسبة بلغت 14% .
- اما المرتبة الأخيرة فكانت لفئة اتفاقيات سياسية لمكافحة الفساد عربيا وبنسبة 11% فقط.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

استنتاجات البحث:

يتضح لنا مما تقدم في هذا البحث العلمي جملة من النتائج العملية التي توصل اليها بعد اجراء المسح الشامل والتحليل للنسخة الالكترونية لصحيفة الشرق الأوسط السعودية نلخصها بنقاط محددة :

1- ان المسؤولية الاجتماعية للصحافة في مكافحة الفساد هي عنصر متقدم من عناصر العمل الإعلامي والأخلاقي لمهنة الصحافة وركزت الصحيفة على فن الخبر الصحفي كأولوية في نقل موضوعات الفساد وجاء من بعدها فن التقرير الصحفي ومن ثم التحقيق وأخيرا المقال والعمود كفنون صحفية ركزت في تغطياتها ومتابعاتها على موضوعات الفساد ونشر ثقافة النزاهة او الإشارة الى فساد البرلمانات العربية او السياسيين وإساءة استعمال السلطة كانت من أولوياتها .

2- احتلت قيمة الموضوعية مستوى عال جدا في التقارير الإخبارية متقدمة بذلك على فن الخبر الصحفي الذي جاءت فيه الموضوعية بمستوى متوسط اقل نسبيا من مستوى الاخبار ومن ثم تلاهم فن التحقيق الصحفي ثالثا والمقال والعمود أخيرا بالقيمة الموضوعية كإحدى قيم المسؤولية الاجتماعية للصحافة وشرط أساس لتحقيق وتطبيق هذه المسؤولية من خلال العمل الصحفي الجاد والدقيق وفي المتابعة الحثيثة لشؤون الفساد في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط عموما .

3-لم تهمل صحيفة الشرق الأوسط متابعة الفساد دوليا في اخبارها وتقاريرها سيما المنقولة عن طريق وكالات الانباء ، وهنا نشير الى ان مصدر الاخبار الرئيس للصحيفة ركز بالدرجة الأولى على وكالات الانباء التي وردتها الاخبار والتقارير عنها والتي تشترك فيها الصحيفة بشكل دائم ، بنما كان المراسل الصحفي للجريدة كمصدر داخلي في مرتبة ثانية.

4-ركز فن المقال والعمود الصحفي على ضرورة تفعيل قوانين النزاهة وملاحقة الفاسدين او الإشارة لهم صراحة او ضمنًا على اعتبار ان العمود الصحفي فيه الكثير من حرية الكتابة وابداء الراي من بقية الفنون الصحفية لكن قد يأتي ذلك على حساب الموضوعية والحيادية للصحيفة او الصحفي فقد يقع الكاتب في شرك الفساد او الابتزاز اذا ما تم اتهامه بذلك من قبل المتضررين من مقاله او عموده الصحفي ليتحول الى جزء من منظومة الفساد سواء كان متعمدا او غير متعمد .

5-لم تركز الصحيفة على عناصر التكنولوجيا الحديثة في نشر الفساد او في مكافحته علميا وتكنولوجيا وانما اكتفت بالأنواع التقليدية للفساد التي ركزت على نشرها ومتابعتها .

توصيات البحث :

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

نرى من خلال ما توصل اليه البحث من نتائج :

1-ضرورة تفعيل المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية للصحافة باعتبارها ركنا أساسيا من اركان السلطة وقوى الضغط الاجتماعي سيما في موضوع الفساد الذي استشرى في الدول العربية والعراق على وجه الخصوص .

2-ان تولي الصحافة العربية أهمية للفنون الصحفية الأخرى غير الخبر في متابعة قضايا الفساد وان لا يقتصر الاهتمام به على فن الخبر والتقرير وانما ان تكون للتحقيقات الاستقصائية الصحفية دورا اكثر بروزا باعتبارها فن التنقيب عن الفاسدين وكشفهم .

3-ان لا تتجزأ الموضوعية في نقل اخبار الفساد او كشفه او الحث على مكافحته باقتصارها على فن الخبر والتقرير وانما يجب ان تكون الموضوعية حاضرة في جميع الفنون الصحفية .

4-الايمان بتحقيق عنصر المشاركة في الصحافة بتفعيل دورها في المراقبة وتقليص دور حارس البوابة في الصحافة العربية ومنح الفرصة لوسائل الاعلام الجديد في ممارسة دورها بهذا الجانب المؤثر على حياة الشعوب .

5-منح صحافة المواطن حيزا من الأهمية لنشر اية مستندات حقيقية تكشف النقاب عن عمليات فساد او فيديوهات موثوقة بعرضها على الراي العام والاهتمام بها كإحدى مصادر المعلومات التي لا ينبغي اهمالها .

6-ضرورة تخصيص الصحف العربية صفحات خاصة بنشر موضوعات للتوعية بأشكال الفساد وزيادة الوعي والادراك القانوني لمكافحة الفساد وتوفير منصات إعلامية تحث على إيقاف الفساد ونشر الاخبار الرادعة للفاسدين وتطهير المجتمع من بعض المعتقدات الخاطئة.

7-حث منظمات المجتمع المدني على اخذ دورها الحقيقي في كشف الفساد ومتابعته من خلال وسائل الاعلام .

المصادر والمراجع :

1- كريمان محمد فريد صادق : المسؤولية الاجتماعية للعلاقات العامة في الوحدات الاقتصادية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، قسم العلاقات والاعلان ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، 1989، ص22 .

2- نقلا عن لويس هودجز HODGS ، حسن عماد مكاوي ، اخلاقيات العمل الإعلامي ، دراسة مقارنة " القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1994 ، ص 167

4- ديني اليوت ELLIOT ، المرجع السابق ص ص 167 – 168 .

5- د. عمار طارق عبد العزيز ، الفساد الإداري وطرق معالجته ، المركز العراقي للأبحاث ، 2006 ، ص3 ، نقلا عن د. عصام عبد الفتاح مطر ، الفساد الإداري ماهيته – أسبابه – مظاهره ، دار الجامعه الجديدة، 2011، ص ص 22-23 .

6- د. احمد إبراهيم أبو سن ، استخدام أساليب الترغيب والترهيب لمكافحة الفساد الإداري ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، اكاديمية نايف للدراسات العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، المجلد (11) العدد 21 ، 1417 هجري، ص91 .

7- د. حسين محمد مصلح ، دور الاعلام في مكافحة الفساد ، ورقة بحثية ، المؤتمر العلمي السنوي العاشر ، كلية الحقوق ، جامعة طنطا ، 2017 .

8- د. عصام عبد الفتاح مطر ، مصدر سابق ، ص 363 .

8- د. زياد عربية بن علي ، الفساد اشكاله ، واسبابه ، ودوافعه ، واستراتيجيات الحد من تناميه ، ومعالجته ، مجلة دراسات استراتيجية ، جامعة دمشق ، العدد 16 ، 2005 ، ص2 .

9- NIDHLS ET AL , CORRUPTION AND MISUSE OF PUBLIC OFFIC , P 424 .

10- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد ، المادة 15 ، للمزيد حول الرشوة والجرائم المشابهة انظر د. عبدالله بن عبد الكريم السالم ، استراتيجية الحد من الفساد الإداري ، دراسة حالة عن المملكة العربية السعودية ، بحث مقدم الى إدارة المال العالم ، التخصيص والاستخدام ، ورشة عمل تسوية المنازعات المالية ، ص7 ، دار افكر الجامعي ، ط 2009 .

11- Kaufmann , Myths and Realities of Governance and Corruption , p. 83 .

12- كتيب إجراءات مكافحة الفساد للمدعين العامين والمحققين ، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ، ص 25-26 ، للمزيد انظر د. محمد نصر محمد القطري ، الحماية الجنائية من الفساد ، مصر المعاصرة ، مجلة علمية محكمة ربع سنوية تصدر عن الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع ، أكتوبر 2012 ، العدد 508 ، القاهرة ، ص 101 .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

13- OECD, Corruption : A Glossary , pp29-30 .

14- كتيب إجراءات مكافحة الفساد للمدعين العامين والمحققين ، المصدر السابق ص 26-27 .

15- انظر : Mary Jone Alexander . Civie Jornalism for aggressive Coveragesin Assault , Newspaper research journal , vol 19 , no.1 . winter 1998 ,pp2-15

16- ليلى عبد المجيد ومحمود علم الدين ، فن التحرير الصحفي للجرائد او المجلات ط1 ، القاهرة ، السحاب للنشر والتوزيع ، 2004 ، ص202.

17- William Rivers , op .cit , p 73 وللمزيد انظر د. محمد حسام الدين ، المسؤولية الاجتماعية للصحافة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ، فبراير 2003 ص147 -148 .

18- THEODORE Glasser , OBJECTIVITY PRELUDES RESPONSIBILITY in Warren agee et . al , leds , Main Currents in Mass Communication (NEW YORK : Harper and row publishers , 1986 , pp. 396- 375

19- الموقع الالكتروني العالمي ويكيبيديا : الاتجاهات الأيديولوجية والملكية في الاعلام السعودي ، مجلة الحجاز ، نسخة محفوظة 12 أكتوبر 2013 على موقع واي باك مشين .

20- انظر : صحيفة الشرق الأوسط تطلق هويتها الجديدة وتعزز منتجاتها الرقمية ، اندبندنت عربية مؤرشف في 8-5-2023 تم الاطلاع عليه من قبل الباحثة في 7/ 12/ 2023 https://www.independentarabia.com/articles-author

21- تم تحكيم الاستمارة والموافقة عليها بعد اجراء التعديلات اللازمة التي تم اجراؤها من قبل كل من الأساتذة : 1- أ. د رائد الملا 2- أ. د رياض خماط 3- أ.م .د عبد الأمير عباس 4- م .د دريد شدهان 5- م. د اسراء جاسم الموسوي / الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم الاعلام.

22- الحسين سعيد عبد الهادي المرهج م. (2024). المسؤولية الاجتماعية للاذاعات العراقية في ترسيخ القيم الاجتماعية / دراسة تحليلية لاذاعة الرابعة fm على الفيس بوك. لارك, 16(2pt 2), 35-18. https://doi.org/10.31185/lark.3499

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

1 -Kariman Muhammad Farid Sadiq: Social Responsibility for Public Relations in Economic Units, unpublished doctoral thesis, Department of Relations and Advertising, Faculty of Information, Cairo University, 1989, p. 22.

2 -Quoted by Lewis Hodges, Hassan Imad Makkawi, Media Work Ethics, A Comparative Study, Cairo: Egyptian Lebanese House, 1994, p. 167.

3 -Quoted by Denny Elliot, previous reference, pp. 167-168.

4 -Dr. Ammar Tariq Abdel Aziz, Administrative Corruption and Methods of Treating It, Iraqi Research Center, 2006, p. 3, quoted by Dr. Essam Abdel Fattah Matar, Administrative Corruption: Its Nature - Its Causes - Its Manifestations, New University Publishing House, 2011, pp. 22-23.

5 - Dr. Ahmed Ibrahim Abu Sin, Using methods of enticement and intimidation to combat administrative corruption, Arab Journal for Security Studies and Training, Naif Academy for Arab Studies for Security Sciences, Riyadh, Volume (11), Issue 21, 1417 AH, p. 91.

6 - Dr. Hussein Muhammad Musleh, The Role of the Media in Combating Corruption, research paper, Tenth Annual Scientific Conference, Faculty of Law, Tanta University, 2017.

7 - Dr. Issam Abdel Fattah Matar, previous source, p. 363.

8-Dr. Ziad Arabiya Bin Ali, Corruption: Its Forms, Causes, Motives, and Strategies to Limit Its Growth and Treat It, Journal of Strategic Studies, University of Damascus, No. 16, 2005, p. 2.

9 - NIDHLS ET AL, CORRUPTION AND MISUSE OF PUBLIC OFFIC, p. 424.

10- United Nations Convention against Corruption, Article 15, for more on bribery and similar crimes see Dr. Abdullah bin Abdul Karim Al-Salem, Strategy to Reduce Administrative Corruption, a Case Study on the Kingdom of Saudi Arabia, Research Submitted to Global Money Management, Allocation and Use, Financial Dispute Settlement Workshop, p. 7, Dar Afkir Al-Jami'i, ed. 2009.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

11- Kaufmann, Myths and Realities of Governance and Corruption, p. 83.

12- Quoted from the Anti-Corruption Procedures Handbook for Prosecutors and Investigators, United Nations Office on Drugs and Crime, pp. 25-26, for more see Dr. Muhammad Nasr Muhammad Al-Qatari, Criminal Protection from Corruption, Contemporary Egypt, a quarterly peer-reviewed scientific journal issued by the Egyptian Society for Political Economy, Statistics and Legislation, October 2012, No. 508, Cairo, p. 101.

13- OECD, Corruption: A Glossary, pp. 29-30.

14- Anti-Corruption Procedures Handbook for Public Prosecutors and Investigators, previous source, pp. 26-27.

15- See: Mary June Alexander. Civie Journalism for aggressive Coveragesin Assault, Newspaper research journal, vol 19, no.1. winter 1998, pp2-15

16- Laila Abdel Majeed and Mahmoud Alam El-Din, The Art of Journalistic Editing for Newspapers or Magazines, 1st edition, Cairo, Al-Sahab Publishing and Distribution, 2004, p. 202.

17-William Rivers, op.cit, p. 73. For more, see Dr. Muhammad Hossam El-Din, Social Responsibility of the Press, Egyptian Lebanese House, 1st edition, February 2003, pp. 147-148.

18- THEODORE Glasser, OBJECTIVITY PRELUDES RESPONSIBILITY in Warren Agee et. al, leds, Main Currents in Mass Communication (NEW YORK: Harper and Row Publishers, 1986, pp. 396-375

19- Quoted from Wikipedia: Ideological trends and ownership in the Saudi media, Al-Hijaz Magazine, archived copy on October 12, 2013 on the Wayback Machine website.

20- See: Al-Sharq Al-Awsat newspaper launches its new identity and enhances its digital products, Independent Arabia, archived on 5-8-2023, accessed by the researcher on 12/7/2023 https://www.independentarabia.com/articles-author

21- The form was reviewed and approved after the necessary amendments were made by each of the professors: 1- A. Dr. Raed Al-Mulla 2- A. Dr. Riyad Khamat 3- Prof. Dr. Abdul Amir Abbas 4- Prof. Dr. Duraid Shadhan 5- Prof. Dr. Israa Jassim Al-Musawi / Al-Mustansiriya University / College of Arts / Department of Media.

22- Al-Hussein Saeed Abdul Hadi Al-Marhej M. (2024). The social responsibility of Iraqi radio stations in consolidating social values / an analytical study of Al-Rabaa FM radio on Facebook. Lark, 16(2 pt 2), 35-18. https://doi.org/10.31185/lark.3499

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية